



2014-2015

العام العالمي لمواجهة ألم

الاعتلال العصبي

GLOBAL
YEAR
AGAINST
NEUROPATHIC
PAIN

International Association for the Study of Pain

ما هو ألم الاعتلال العصبي؟

ألم الاعتلال العصبي

- ألم الاعتلال العصبي هو الألم الناشئ كنتيجة مباشرة لإصابة أو مرض يُصيب النظام الجسديّ جسديّ.
- من الممكن أن يُعاني الشخص من ألم الاعتلال العصبي الطرفي لأسباب متعلقة بالأمراض أو إصابة أحد الأعصاب. ومن أهم هذه الأسباب اعتلال الجذور العصبية القطنية ("عرق النَّسّا")، والألم العصبيّ التالي للهربس (ألم مستمر بعد نوبة هربس النطاقيّ)، والاعتلال العصبي المصاحب لمرض السكري، والاعتلال العصبي المرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية، والألم المزمن الذي يعقب الجراحة.
- يمكن أن يظهر ألم الاعتلال العصبي المركزي بعد الإصابة بسكتة أو إصابة في الحبل الشوكي أو مصاحبًا للتصلب المتعدد أو غير ذلك من الأمراض العصبية والأيضية.
- يُصاحب ألم الاعتلال العصبي أعراض مزعجة مثل الألم البارقي أو الحارق والتنميل والتغيّر في الإحساس والإحساس بأشياء أخرى يصعب جدًا وصفها. ومع ذلك، يمكن لعديد من الآلام أن يكون لها نفس خصائص الاعتلال العصبي، بما في ذلك الألم الناتج عن الأمراض "غير المتعلقة بالاعتلال العصبي" التقليدية (مثل: ألم الفصّال العظمي والسرطان).
- يمكن للطبيب السريري أن يتأكد من ألم الاعتلال العصبي من خلال اكتشاف دليل على إصابة أحد الأعصاب مثل: زيادة الإحساس أو قلته وتغيّر الإحساس أو الألم المصاحب للمس الجسم لمسة خفيفة.
- المسكنات العادية غير فعالة نسبيًا في حالة ألم الاعتلال العصبي. ولكن هناك إرشادات علاجية مبنية على أدلة جيدة موجهة خصيصًا لعلاج ألم الاعتلال العصبي. وتنصح هذه الإرشادات بالعلاج بأدوية مضادة للصرع (مثل: جابابنتين أو



بريجابالين) ومضادات الاكتئاب (مثل: أميتريبتيلين أو دولوكسيتين) و/أو المستحضرات الموضعية إلى جانب غيرها من الأدوية وأساليب العلاج غير الدوائي.

- على الرغم من توفر عدد كبير من الأدوية والإرشادات الفعالة لعلاج ألم الاعتلال العصبي، إلا أن هناك أدلة مُقَدَّمة من الولايات المتحدة وأوروبا تُشير إلى أن هذه الأدوية والإرشادات لا تُستخدم على نطاق واسع وأن عدد كبير من الحالات ما زالت تحت العلاج أو لم تُعالج.
- كما أن هناك ما يُثبت أيضًا أن عددًا كبيرًا من الأدوية الفعالة غير متوفرة باستمرار في كثير من الدول حول العالم.
- سوف ينتج عن زيادة الوعي بألم الاعتلال العصبي بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية تحسُّن في إدارة المرضى الذين يُعانون من ألم اعتلال عصبي مزمن.

المراجع

- [1] Haanpää M, Treede RD. Diagnosis and classification of neuropathic pain. Pain: Clin Updates 2010;XVIII;7.
- [2] Treede RD, Jensen TS, Campbell JN, Cruccu G, Dostrovsky JO, Griffin JW, Hansson P, Hughes R, Nurmikko T, Serra J. Neuropathic pain: redefinition and a grading system for clinical and research purposes. Neurology 2008;70:1630–5.